

Philosophy of international relations and its direction to establish a global ethical system

Heba Allah Ahmed Khamis Basuony

إن ولوج عالم العلاقات الدولية من باب الفلسفة يمكن أن يلقي بأضواء جديدة على طبيعة هذه العلاقات ويبرز جانباً من سماتها التي يمكن أن تكون قد غابت عن نظر المتخصصين الآخرين . ولا تستطيع حقيقة أن نفهم لماذا يتعمّن على الفكر الذي يستطيع أن يتأنّل و يحلّل و يفسّر ظواهر المجتمع الواقعية منها و الغيّبية أن يتوقف عند حدود الدول و يحرّم على نفسه احتياز تلك الحدود في محاولة لفهم العلاقات التي تدور على مستوى العالم . فعلى العكس قد يساعد اقتراب الفكر الفلسفـي من هذا الميدان على تجديد القضايا التي تناولتها الفلسفة و استمررت لفترة طويلة أسيـرة لتأمل نفس تلك القضايا . محتويات الدراسة:لقد اشتملت الدراسة على مقدمة ، خمسة فصول ، وخاتمة وردت بها أهم النتائج و التوصيات، وملحق به إعلان بشأن حق الشعوب في السلم. ومبادئ التعاون الدولي في تعقب واعتقال وتسليم ومعاقبة الأشخاص المذنبين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وقاموس به المصطلحات الفلسفية والسياسية والاجتماعية التي وردت في البحث ، وثبتت به أهم المصطلحات الواردة بالبحث ، وأهم الأعلام الواردة بالبحث ، وقائمة المراجع . أما الفصل الأول بعنوان : ”نشأة العلاقات الدولية وتطورها“ الفصل الثاني بعنوان : ”أساليب دراسة العلاقات الدولية ونظرية تفسيرها“ أما الفصل الثالث بعنوان : ”تطور العلاقات الدولية في تاريخ الفكر الفلسفـي“الفصل الرابع بعنوان : ”فلسفة العلاقات الدولية في النظم الغربية“ أما الفصل الخامس بعنوان : ”كيفية توجيه العلاقات الدولية من أجل إقامة نظام أخلاقي عالمي“ كما حاولت الدراسة من خلال هذا الفصل التأكيد على أن فكرة السلام فكرة قديمة حمل لواءها فلاسفة الرواقيون منذ القرن الثالث قبل الميلاد ، وتناول أيضـاً دور الفلسفة في الدعوة إلى السلام العالمي من أمثل: ”كانط“ فيلسوف النقدية وصاحب الإتحاد المثالي في ومشروعه للسلام الدائم ، و ”راسل“ وكتابه أي الطريق تؤدى إلى السلام ، و”الفارابي“ ومدينته الفاضلة مع نظرة سريعة إلى فكرة اليوتوبـيا عبر العصور . تناول أيضـاً قيم ومبادئ لإقامة نظام أخلاقي عالمي ، مع تقديم وصايا للوصول إلى السبيل القويم إلى الحياة الإنسانية الهائلة مع عرض للعديد من الاقتراحات والحلول والعلاجات لعلاقات دولية سلمية مثالـية قائمة على أسس أخلاقـية راسخـة .